

تفسير غريب القرآن

[153] ويقال: الحج (1) المصدر، والحج (2) الاسم، و * (يوم الحج الأكبر) * (3) يوم النحر ويقال: يوم عرفة، ويسمون العمرة الأصغر، و * (حاجه قومه) * (4) أي خاصموه. (حرج) * (حرج منه) * (5) أي شك، وهو عند العرب الضيق، واليه يؤول قول مجاهد: ان من شك ضاق صدره حتى يطمئن الى الايمان، وعن ابن عباس: الحرج موضع الشجر الملتف فكان قلب الكافر لا تصل إليه الحكمة كما لا تصل الراعية الى ذلك، و * (ما جعل عليكم في الدين من حرج) * (6) أي من ضيق والحرج: الاثم قال تعالى: * (ولا على الأعرج حرج) * (7). (حوج) * (في صدورهم حاجة) * (8) الى فقر ومحنة، و * (إلا حاجة في نفس يعقوب قضيها) * (9) وهي إظهار الشفقة عليهم بما قاله لهم فهو استثناء منقطع أي ولكن * (حاجة) * (10). النوع الخامس (ما أوله الخاء) (خرج) * (يخرج الحلبي من الميت ويخرج الميت من الحلبي) * (11) أي يخرج المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن، وقيل: الحيوان من النطفة والبيضة وهما ميطان

1 - بالفتح. 2 - بالكسر. 3 - التوبة: 3. 4 - الأنعام: 80. 5 - الأعراف: 1. 6 - الحج: 78. 7 - النور: 61. 8 - الحشر: 9. 9، 10 - يوسف: 68. 11 - يونس: 31، الروم: 19. (*)